

ليس هذا عيدي

(Hk J H H Du E)

ولها بسمة على	قابلتني في فرحةٍ بالتحية	الثغريه
هاهو العيد جت أبغي	خطوها راقص تقول سروراً	الهديه
وتساءلت	فتمطت في القلب آهة جرح والدموع سخيّه	والدموع
أي عيد ذكرته يا	أي عيد رقصت شوقاً إليه ؟	أخيه ؟
بعد أن دمّرته أيد	أهو عيد للقدس عاد إلينا ؟	غيبه
وقالت في دهشة	عجبت أختي الصغيرة من حالي	وردية:
عيد حلوى وذكريات	إنه عيدنا وعيديد رفاقي	عني
في أراجيحنا ونلعب)	قم معي يا أخي نُؤرجح بعضاً	قيه)
لم تزل نفسك	قلت يا أخت (مرجحي) وتغني	الطهور نقيه
من همومي ، وليس في	كنت طفلاً يا أخت مثلك خلوا	القلب كيه
يوم عيدي نحن اليرفاق	كم غدونا إلى البيوت صباحاً	سويه
وسرقنا إذا استطعنا	وطلبنا من ربّة البيت حلوى	البقيه
فاصدحي بالرضى	كم هنننا بمثل عيدك هذا	وعيشي هنيه
وعيد الأبطال عيد	هو عيد الأطفال مثلك يا أختي	البريه
لم تزل يا حبيبة	ليس هذا عيدي ، فإن جراحي	القلب حيه

أبِيَّه
ليس هذا عيدي ولكنَّ عيدي
أن أرى أمّتي تعود